[293] الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة، وما من عبد يكثر الصيام في شعبان الا أصلح الله له أمر معيشته وكفاه شر عدوه، وان أدنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان تجب له الجنة (1). فصل (7) فيما نذكره من صوم يوم أو يومين أو ثلاثة ايام منه روينا بعدة اسانيد الى الصادق عليه السلام قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل، فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيامة، ومن صام يومين من شهري غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن صام ثلاثة ايام من شهري قيل له: استأنف العمل (2). ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فيما رواه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن حزم الأزدي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة، ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم ولية في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة، ومن صام ثلاثة ايام زار الله في عرشه في جنته كل يوم (3). اقول: لعل المراد بزيارة الله في عرشه، ان يكون لقوم من أهل الجنة مكان من العرش، من وصل إليه يسمى زائر الله، كما جعل الله الكعبة الشريفة بيته الحرام، من حجها فقد حج الله.

_____

1 - امالي الصدوق: 11، عنه البحار 97: 68. 2 - امالي الصدوق: 13، فضائل الاشهر الثلاثة: عنهما البحار 97: 68. 3 - ثواب الاعمال: 84، مصباح المتهجد 2: 830.

_____